

من ضوابط التدبر معرفة أسباب النزول، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ذلك موضوع اسباب النزول احيانا سبب النزول مهم في ضبط التدبر. يعني نفهم مثلا لماذا انزل الله سبحانه وتعالى قوله تعالى مثلا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيّنوا ان تصيبوا قوما بجهالة. مثلا لماذا الله سبحانه وتعالى قال - 00:00:00
ولا تنقض الایمان بعده آ توكيدها وقد جعلتم الله عليكم حسبيا. لماذا قال الله سبحانه وتعالى كذا هذا مهم لكن اسباب النزول اولا علينا ان ننتبه الى ان اسباب النزول ما صح منها قليل. يعني كتب الواحدي في اسباب النزول كتب السيوط في اسباب النزول. عدد من العلماء - 00:00:23

اسباب النزول. لكن السؤال الذي يطرح نفسه ايات اسباب النزول التي ثبتت يعني صحت الآية يعني صحت الاحاديث في ان هذه الآية سبب نزولها كذا وكذا ها هي ليست كثيرة. طب معنى ذلك بقية القرآن الكريم كيف نزل؟ ما كانش الله سبب نزول؟ لا كان الله سبب نزول - 00:00:48

طب ايه سبب النزول؟ سبب النزول انه مش لازم يكون حادثة معينة وقعت فانزل الله القرآن. ممتاز يا اخوة؟ لانه القرآن الكريم نزل مصلح بشكل عام. احيانا تطرأ قضية ينزل النزول اليها. مثل مثلا آية اللعان - 00:01:08

مثل مثلا آية الافك اسباب لكن في امور كثيرة جدا الایات القرآنية تنزل من غير سبب نزول. فاذا هذا الموضوع بيفيدنا في موضوع ايش؟ في موضوع انه تدبر كتاب الله - 00:01:28

سبحانه وتعالى اه اه يجعلك تطلق العنوان في التفكير اه في كثير من الایات ليس لسبب نزول فقط وانما لانه اعم من ذلك. سبب النزول نعم هو آ ليس لخصوص سبب - 00:01:41

وان مدحوم اللفظ الا ما خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور خاصة به. ها لكن بشكل عام من اهم القوایا انه التنزيل القرآنی كثير منه نزل من غير سبب نزول - 00:01:59

او يكون سبب النزول الذي آ يعني اى يعلمه الله سبحانه وتعالى لكن لم يأتي حديث صحيح يدل على ذلك بل حتى احاديث ضعيفة قد لا يأتي شيء - 00:02:14

وكما قلت لكم اغلب آية القرآن الكريم كذلك. فهذا يجعلنا نحسن التدبر اثناء ضابطة التدبر وكذلك على انه سبب النزول نفسه يمكن ان نفهم منه معانٍ متعددة. يعني الله سبحانه وتعالى قال مثلا في حكم التنزيل - 00:02:27

اه مثلا اذ تلقونه بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم.ليس كذلك طب هذى الآية هي ليش جاءت؟ اتت باي سياق؟ سياق الكلام عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها. الطاهرة المطهرة من فوق سبع طياب - 00:02:46

اما ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. ام عبد الله. طيب هذه الآية تحدث الله عز وجل بها عن ايش؟ عن خطر من يتلقف هذا الكلام ويتحدث بهذا الكلام. لكن هل معنى ذلك نقص هذا الكلام على عائشة؟ لا - 00:03:12

اذا معنى هذا انه اي اشاعة اي اذاعة خاطئة اي خبر غير دقيق يمكن ان نقول اذ تلقونه وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - 00:03:32

اه فاذا اذا هذه الآية ممكن انه احنا حتى لو كان لها سبب نزول خاص نجعلها بشكل عام تحسبونها هينة ان تتكلم عن عن اه عن اه عن اه قضية من القضايا التي تريد ان ترد فيها وتعجن وتشتغل فيها حي صبيص - 00:03:50

وتتكلم فيها بما شئت وتظن ان هذا الامر سهل تحسبوه هينا وهو عند الله عظيم اذا اذا من هذا المنطلق نفهم انه كذلك سبب النزول
خلاصة هذه الفكرة سبب النزول لا يعني ان - 00:04:10

النزول هذا خاص بمن نزلت فيه بل انه عام. وانه يمكن ان نفهم من ذلك دلالات. وسيأتيتنا ان شاء الله عن قضايا المسام المتعلقة
بأصول الفقه. وكذلك كذلك ليست كل الايات عليها سبب نزول - 00:04:26

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:04:41